وماكان يعلم ان القدو دوان العيون الظبا والاسل
ولي جلد عند بيض الظبا وبالاعين السود مالي قبل
وبي قمر ما بدا في الدجى وابصره البدر الا افل
يضل بطرته من يشا ويهدي بغرته من اضل
وقد اخجل الشمس من حسنه الم ترفيها اصفرار الخجل
ويا فرحة الظبي لما غدا شبيها به اللمي والكحل
فعم معاطفه بالنشا ط وخص روادفه بالكسل
وجاد الزمان به ليلة وعن ماجري بيننا لا تسل
فانحلت قامته بالعنا ق واذبلت مرشفه بالقبل
وكم ترتت في غور خصره واشرفت من نجد ذاك الكفل
واذنت حين تجلى الصبا ح بحي علي خير هذا العمل
وقد علم الناس اني امرء احب الغزال واهوى الغزل
وها اثر المسك في راحتي وهذا فمي فيه طعم العسل

فلما بلغ الملك ذلك قال لا اله الا الله شئ خفنا منه في حياته وقعنا فيه بعد مماته وقوله يا غزالا اي الغزال الشادن حين يتحرك ويمشي ويجمع علي غزلان وفيه اللغز بعضهم بقوله

اسم من قد هويته معجم في حروفه
فاذا زال بعضه زال باقي حروفه

والفوز الظفر بالمقصود والبشر بكسر البا المسرة والفرح وبالفتح جمال الوجه وبالضم ما يعطاه المبشر كما قلت في علي مثلثة قطرب

اما جمال الوجه فهو بشر كذا مسرات فتدعي بشر

ورشوة

ورشوة المبشرين بشر بشير بخير ترتقي المعالي

مبحث تعريف الاستثنى

الاستثناء

الاستثنا لغة مطلق الاخراج بالا او احدي اخواتها لما كان داخلا او منزلا منزلة الداخل من مذكور او ما هو في حكمه فالاخراج
خراج
فالاخراج جنس يشمل الاخراج بالبدل نحو اكلت الرغيف ثلثه وبالوصف نحو اعتقت رقبة مومنة وبالشرط نحو اقتل الذمي ان حارب وبالغاية نحو اتموا الصيام الي الليل وبالاستثنا نحو فشربوا منه الا قليلا منهم وقولنا بالا الخ فصل اخرج ما عدا الاستثنا مما مر والمراد باخوات الا نظايرها في الاخراج كخلا وعدا وحاشى ولايكون علي ما ياتي بيانه وقولنا لما كان داخلا اشارة الي المستثنى المتصل وهو ما كان داخلا فيما قبل الا نحو قام القوم الا زيدا واما قول بعضهم هو ما كان من جنس المستثنى منه فغير جامع وغير مانع اما كونه غير جامع فلخروج نحو احترق زيدا الا يده فان اليد ليست من جنس زيد الذي هو حيوان ناطق بل هو بعض منه مع انه فصل من المتصل واما كونه غير مانع فلشموله نحو جا بنوك الا ابن زيد مع انه من المنقطع وقولنا او منزل منزلة الداخل اشارة الي المستثنى المنقطع وهو ما لم يكن داخلا فيما قبل الا نحو قام القوم الا حمارا قال العلامة الصبان وشرط هذا اي المنقطع ان يناسب المستثنى منه فلا يجوز قام القوم الا ثعبانا وان لا يسبق بما هو نص في خروجه فلا يجوز صهلت الخيل الا الابل بخلاف صوتت الخيل الا الابل وقولنا من مذكور اشارة للاستثنا التام وهو الذي صرح فيه بلفظ المستثنى منه كما مثل او ما هو في حكمه اي المذكور اشارة

١١٧